ومثله في اللطف ورقة الانسجام قول الأرجاني .

(حيتك غادية الهوى من مربع ... رجعت عهودي فيك أم لم ترجع) .

(ما أسأروا في كأس دمعي فضلة ... عنهم فأجعلها نصيب المربع) .

(لم يبكني إلا حديث فراقهم ... لما أسر به إلي مودعي) .

(هو ذلك الدر الذي ألقيتم ... في مسمعي ألقيته من أدمعي) .

ومثله قوله .

(عوجا عليها أيها الركب ... لا عار أن يتساعد الصحب) .

(قد كان لي قلب ولا ألم ... واليوم لي ألم ولا قلب) .

ومثله قوله .

(أما الفؤاد فإنهم ذهبوا به ... يوم النوى فبقيت صفر الأضلع) .

(فكأننا لما عقدنا للنوى ... حلفا بغير رهائن لم يقنع) .

(فرهينتي معهم فؤادي دائما ... والطيف من سلمى رهينتهم معي) .

ومثله في اللطف قول الطغرائي .

(خبروها أني مرضت فقالت ... أضنى طارفا شكا أم تليدا) .

(وأشاروا بأن تعود وسادي ... فأبت وهي تشتهي أن تعودا) .

(وأتتني في خفية وهي تشكو ... ألم البعد والمزار البعيدا) .

(ورأتني كذا فلم تتمالك ... أن أمالت علي عطفا وجيدا) .

وألطف منه بل من النسيم قوله .

(با يا ريح إن مكنت ثانية ... من صدغه فأقيمي فيه واستتري) .

(وراقبي غفلة منه لتنتهزي ... لي فرصة وتعودي منه بالظفر) .

(وباكري ورد عذب من مقبله ... مقابل الطعم بين الطيب والخصر) .

(ولا تمسي عذاريه فتفتضحي ... بنفحة المسك بين الورد والصدر)